الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

28 مارس 2022 03:14 صباحا

وزراء: القمة العالمية محورية في صناعة المستقبل

«دبي: «الخليج

أكد وزراء في حكومة الإمارات، خلال مشاركتهم، في حوار القمة العالمية للحكومات، الذي عقد بمتحف المستقبل، محورية القمة في تحديد التوجهات وصناعة مستقبل القطاعات الحيوية، مشيرين إلى أن ما ستشهده القمة في دورتها الحالية من منتديات سيغطي أهم المحاور والمجالات الكفيلة بتعزيز الجهود والشراكات العالمية الهادفة.

شارك في حوار القمة العالمية للحكومات، الدكتور سلطان الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة المبعوث الخاص لدولة الإمارات للتغير المناخي، وعبد الله المري وزير الاقتصاد، وعهود الرومي وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل نائب رئيس مؤسسة القمة العالمية للحكومات، وشما المزروعي وزيرة دولة لشؤون الشباب نائب رئيس مركز الشباب العربي، وعمر العلماء وزير دولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد مدير مؤسسة القمة العالمية للحكومات.

أكد الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، أنه بفضل الرؤية الاستشرافية للقيادة الرشيدة، بدأت الدولة منذ أكثر من 15 عاماً تطوير وبناء القدرات في مجال الطاقة النظيفة والمتجددة تنفيذاً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، التي تركز على تعزيز أمن الطاقة من خلال بناء مزيج متنوع من المصادر.

وأوضح أن موضوع الطاقة له أهمية خاصة لدولة الإمارات انطلاقاً من خبرتها الكبيرة في هذا القطاع، وكونها مورّداً عالمياً مسؤولاً وموثوقاً للنفط والغاز. وشدد على ضرورة تعزيز جاهزية النظم ومرونتها في كل القطاعات، والاستعداد لمستقبل أكثر انفتاحاً وترابطاً، وتعزيز التحول الرقمي والاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث تعد هذه أبرز الدروس المستفادة مع دخول العالم مرحلة التعافي من جائحة «كوفيد 19».

آفاق النمو

وأكد عبد الله بن طوق المري، خلال حديثه في «حوار القمة العالمية للحكومات»، أن الدورة الثامنة للقمة تكتسب أهمية متزايدة، إذ تنطلق بالتزامن مع بداية خمسين عاماً جديدة من عمر دولة الإمارات حافلة بالخطط والسياسات والمشاريع المستقبلية التي تؤسس لمرحلة نمو أكثر تقدماً وتفوقاً وازدهاراً من جانب، ومن جانب آخر يُمثل العام 2022 عام التعافي لاقتصادات العالم واستعادة معدلات نموها ما قبل الجائحة العالمية.

وقال عبد الله بن طوق إن وزارة الاقتصاد بالشراكة مع القمة العالمية للحكومات تطلق هذا العام الدورة الأولى من قمة «إنفستوبيا» للاستثمار، في مبادرة إماراتية تدعم الطموحات الوطنية في تسريع نمو قطاعات الاقتصاد الجديد ومضاعفة حجم الاقتصاد الوطني بحلول 2030، وترسيخ مكانة دولة الإمارات، وجهة أولى ومفضلة للاستثمار، بما يسهم في إعادة انتعاش الاقتصاد العالمي وإطلاق أفكار مبتكرة تصنع فرص نمو جديدة.

حراك عربي

وتناولت عهود بنت خلفان الرومي، خلال مشاركتها في حوار القمة العالمية للحكومات، مستجدات اثنين من المنتديات المصاحبة للقمة في دورتها الثامنة، هما: منتدى الإدارة الحكومية العربية، ومنتدى المرأة في الحكومة.

وأكدت أن إطلاق المنتدى من منصة القمة العالمية للحكومات، يعكس الاهتمام الكبير الذي توليه القمة للارتقاء بمستويات العمل الحكومي في العالم العربي، وتوسيع دائرة الاستفادة من أفضل الممارسات العالمية والتجارب العربية المتميزة في بناء حكومات المستقبل.

وقالت عهود الرومي إن القمة ستنظم «منتدى الإدارة الحكومية العربية»، بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية في جامعة الدول العربية، بهدف إحداث حراك عربي في الإدارة الحكومية وتطوير الأنظمة والخدمات الحكومية لخدمة المجتمعات العربية وتعزيز جاهزيتها للمستقبل. وأشارت إلى أن المنتدى سيستضيف عدداً من كبار المسؤولين العرب، وسيشهد تنظيم اجتماع لوزراء الخدمة المدنية في الدول العربية، إضافة إلى عقد جلسات حوارية رئيسية يشارك فيها 60 شخصية حكومية عربية ودولية.

وقالت عهود الرومي إن عدداً من التقارير العالمية من ضمنها تقرير لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، أشارت إلى أن معدل نسبة النساء العاملات في القطاع الحكومي تبلغ 56.9%، فيما كشفت إحصاءات البنك الدولي أن نسبة النساء

.في المناصب الحكومية العليا تبلغ أقل من 30%، وتبلغ نسبة الوزيرات نحو 21% فقط في الحكومات حول العالم

مركز الشباب العربي

أكدت شما بنت سهيل فارس المزروعي، أن القمة العالمية للحكومات، تبنت منذ إطلاقها احتياجات الشباب وطموحاتهم ورؤاهم، وكانت المواضيع الشبابية حاضرة بقوة في مختلف فعالياتها، وشكّل الشباب؛ بدعم من قيادتنا الرشيدة، جزءاً أساسياً من مكونات القمة وموضوعاتها وحواراتها النوعية مع صنّاع القرار وواضعي السياسات .ومخططي الاستراتيجيات الحكومية، لما فيه تمكين الشباب وإشراكه وتعزيز دوره في صناعة القرار وتصميم المستقبل

مبادرات 3

وأوضحت أن القمة العالمية ستشهد هذا العام إطلاق ثلاث مبادرات شبابية هي: «الاجتماع العربي للقيادات الشابة» الأول من نوعه، والمبادرة الثانية «ملتقى القيادات الشابة في حكومة دولة الإمارات»، والثالثة تتمثل في عقد «حلقات .شبابية» خاصة بالقمة

نهج استباقي

وقال عمر سلطان العلماء إن العالم يشهد متغيرات جذرية تحتم على الدول والحكومات والمؤسسات تنمية نهجها الاستباقي لتتمكن من استيعاب الزيادة السكانية، التي تؤثر في مختلف القطاعات، بما في ذلك الوظائف، والاقتصاد، .وعالم الإنترنت وغيرها من القطاعات الحيوية

وأضاف إن القمة تطلق للمرة الأولى في دورتها الثامنة، منتديات تبحث الاتجاهات المستقبلية في الميتافيرس، والأصول الرقمية، إذ تنظم منتدى الأصول الرقمية الهادف لبحث أهم التوجهات العالمية والتطورات التي حصلت في الفضاء الرقمي بهدف وضع نظام عالمي ينظم استخدامات العملة الرقمية، واستشراف أوجه تطوير منظومة اقتصادية عالمية .من خلال تبني تقنية ال«بلوك تشين»، عبر منتدى عالمي يركز على دعم الجهود العالمية في تبني العملات الرقمية

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©